

تاج العروس من جواهر القاموس

النِّسَاءُ فِي الدَّارِ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخَوَالِفُ : الَّذِينَ يَغْزُونَ وَاحِدُهُمْ خَالِيفَةٌ كَأَنَّهُمْ يَخْلُفُونَ مَنْ غَزَا وَقِيلَ : الْخَوَالِفُ : الصَّبِيَّانُ الْمُتَخَلِّفُونَ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ " أَيْ مَعَ النِّسَاءِ هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ عَرَفَةَ وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا هَكَذَا وَقِيلَ : مَعَ الْفَاسِدِ مِنَ النَّاسِ وَجُمِعَ عَلَى فَوَاعِلِ كَفَوَارِسِ هَذَا عَنِ الزَّجَّاجِ . وَقَالَ : عَيْدُ خَالِفٍ وَمُصَاحِبُ خَالِفٍ : إِذَا كَانَ مُخَالِفًا وَرَجُلُ خَالِفٍ وَامْرَأَةٌ خَالِيفَةٌ : إِذَا كَانَتْ فَاسِدَةً وَمُتَخَلِّفَةٌ فِي مَنْزِلِهَا وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ : لَمْ يَجِئْ فَاعِلٌ مَجْمُوعًا مِنَ الْخَوَالِفِ وَهَالِكٌ مِنَ الْهَوَالِكِ وَفَارِسٌ مِنَ الْفَوَارِسِ وَقَدْ تَقَدَّسَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي " فَرَس " وَأَنَّهُ وَأَمْثَالُهُ شَاذٌ . يُقَالُ : إِنْ سَمَا أَنْتُمْ فِي خَوَالِفٍ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الْيَزِيدِيُّ : الْخَوَالِفُ : الْأَرْضُ الَّتِي تَنْبُتُ إِلَّا فِي آخِرِ الْأَرْضَيْنِ نَبَاتًا . وَالْخَالِيفَةُ : الْأَحْمَقُ الْقَلِيلُ الْعَقْلُ وَالْهَاءُ لِلْمُتْبَالِغَةِ كَالْخَالِفِ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَيُقَالُ أَيْضًا : امْرَأَةٌ خَالِيفَةٌ وَهِيَ الْحَمَقَاءُ . الْخَالِيفَةُ : الْأُمَّةُ الْبِقَائِيَّةُ بَعْدَ الْأُمَّةِ السَّالِفَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . الْخَالِيفَةُ : عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْبَيْتِ كَذَا فِي الصَّحاحِ قِيلَ : فِي مَوْخَرِهِ وَالْجَمْعُ : الْخَوَالِفُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْخَالِيفَةُ : آخِرُ الْبَيْتِ يُقَالُ : بَيْتُ ذُو خَالِفَتَيْنِ وَالْخَوَالِفُ : زَوَايَا الْبَيْتِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : خَالِفَةُ الْبَيْتِ : تَحْتَ الْأُتُنَابِ فِي الْكِسْرِ وَهِيَ الْخَمَاصَةُ أَيْضًا وَهِيَ الْفَرْجَةُ وَأَنشَدَ : ارَّ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخَوَالِفُ : الَّذِينَ يَغْزُونَ وَاحِدُهُمْ خَالِيفَةٌ كَأَنَّهُمْ يَخْلُفُونَ مَنْ غَزَا وَقِيلَ : الْخَوَالِفُ : الصَّبِيَّانُ الْمُتَخَلِّفُونَ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ " أَيْ مَعَ النِّسَاءِ هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ عَرَفَةَ وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا هَكَذَا وَقِيلَ : مَعَ الْفَاسِدِ مِنَ النَّاسِ وَجُمِعَ عَلَى فَوَاعِلِ كَفَوَارِسِ هَذَا عَنِ الزَّجَّاجِ . وَقَالَ : عَيْدُ خَالِفٍ وَمُصَاحِبُ خَالِفٍ : إِذَا كَانَ مُخَالِفًا وَرَجُلُ خَالِفٍ وَامْرَأَةٌ خَالِيفَةٌ : إِذَا كَانَتْ فَاسِدَةً وَمُتَخَلِّفَةٌ فِي مَنْزِلِهَا وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ : لَمْ يَجِئْ فَاعِلٌ مَجْمُوعًا مِنَ الْخَوَالِفِ وَهَالِكٌ مِنَ الْهَوَالِكِ وَفَارِسٌ مِنَ الْفَوَارِسِ وَقَدْ

تقدّم البحث فيه في " فرس " وأزّسه وأمثاله شاذّ . يُقال : إزّما
أزّتم في خواليف من الأرض قال اليزيديّ : الخواليف : الأراضي التي
تُنبت إلاّ في آخر الأرضين نباتات . والخاليفة : الأحماق القليلة
العقل والهاء للعلمبالغة كخاليف وقيل : هو الذي لا خير فيه ويُقال
أيضاً : امرأة خاليفة وهي الحمقاء . الخاليفة : الأمّة البياقية
بعده الأمّة السّالفة عن ابن عبدّاد . الخاليفة : عمود من
أعمدة البيوت كذا في الصّحاح قيل : في مؤخره والجَمْع : الخواليف
وقال اللّحّيّانيّ : الخاليفة : آخر البيوت يُقال : بيت ذو خاليفتين
والخواليف : زوايا البيوت وهو من ذلك وقال أبو زيد : خاليفه البيت :
تحت الأطناب في الكسرة وهي الخصاصة أيضاً وهي الفرجة وأنشد :
" ما خيفت حتّى هتّكوا الخواليفا والخاليف : السّقاء هكذا في سائر
النّسخ وصوابه : المُستقي كما هو بعينه نصّ الصّحاح ونقله
صاحب اللّسان والعُباب أيضاً هكذا كالمُستخلف ومنه قول ذي
الرّمّة يصف القطا :
ومُستخلفات من بلاد تنوفاة ... لمُصفرّة الأشداق حُمُر
الحواصل .
" صدرنّ بما أسأرنّ من ماء أجنيصرى لیس من أعطانه غير
حائل